

بيان صحفي

اعتقال مليشيات الحوثيين (أنصار الله) لشباب حزب التحرير جُرم وإفلاس وغطرسة

قامت مليشيات الحوثيين (أنصار الله) باعتقال شبابين من شباب حزب التحرير في محافظة عمران بعد صلاة الجمعة بتاريخ ١٤/١١/٢٠١٤م وهما (الأخ/ يحيى حسين دخلاء ٤٠ عاماً، والأخ/ صالح جبران الظلمي ٢٣ عاماً)؛ وذلك على إثر توزيع الحزب لبيان صحفي تحت عنوان (حكومة يباركها الغرب في ظاهرها الشراكة وفي باطنها الصراع لن تحقق مطالب الشعب)، حيث تم اعتقال الشبابين من بيتهما دون حياء من دين أو خلق، وتم حبسهما ومنع زيارتهما، وقد ذهب أهالي هؤلاء المعتقلين وبعض الشباب لمتابعة إطلاق سراحهما لكن مسؤولي تلك المليشيات التي تسمي نفسها باللجان الأمنية تلكأت بحجة عمياء وهي أن هناك أوامر عليا من قادتهم بعدم الإفراج عن الشبابين المعتقلين!!

إنها لجريمة فاضحة تكشف عن مدى الإفلاس والغطرسة التي وصل إليها الحوثيون (أنصار الله) حيث يتعاملون مع الفكر والحجة بالتخويف والاعتقال بقوة السلاح، فهم يعلمون أن حزب التحرير إنما هو حزب سياسي لا يستخدم الأعمال المادية لتحقيق غايته باستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فليس للحزب مليشيات ولا يقوم بالاعتقالات بل إنه يحرم القتال بين المسلمين ويحرم التعصب المذهبي والطائفي كل ذلك ليس خوفاً أو جبناً، بل التزاماً بأحكام الإسلام وتمسكاً بطريقة النبي عليه أفضل الصلاة وأتم السلام في إقامته لدولته، إن تاريخ الحزب حافل بالتضحيات والثبات أمام الحكام الطغاة حيث لا يداهن القائمين على الحكم والمشاركين فيه ولا يتملق الشعب على حساب مبدئه وقد كان قبل أن توجد هذه الحركات والمليشيات، وهيئات أن تثنيه السجون والمعتقلات فلا تجربوا أساليب الطغاة ومكرهم، وإن كان هناك ما لا يعجبكم في بياناتنا فتعالوا نناقش ذلك؛ الفكرة بالفكرة والحجة بالحجة تحت سقف الإسلام العظيم وأخوته ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

إننا ندعو العقلاء في هذه الجماعة إلى عدم تكرار ما وقع فيه غيرهم من أخطاء، وأن لا تأخذهم العزة بالإثم في تعاملهم معنا، وإطلاق سراح المعتقلين من شبابنا، كما ندعوهم لفهم فكرة الحزب وطريقته بعيدا عن الإشاعات والغوغاء، وحرري بمن يرفع شعار (المسيرة القرآنية) ويزايد على غيره بمحبة آل بيت رسول الله عليهم السلام أن يكون له من ذلك المنهج نصيب وإلا فإنه ادعاء.

﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية اليمن